

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : مِنْ آلِ الصَّرِيحِ وَأَعْوَجِ غَلَبَتِ الصَّغْفَةُ عَلَى هَذَا الْفَحْلِ فَصَارَتْ
لَهُ اسْمًا . صُرَّاحُ " كَرُمَانِ : طَائِرٌ كَالْجُنْدَبِ " وَحُكْمُهُ أَنَّهُ " يُؤْكَلُ " .
وَصِرُّوْاحُ بِالْكَسْرِ : حِمْلٌ " بِالْيَمَنِ " بَنَاهُ الْجِنُّ لِبِلَاقِيْسَ " بِأَمْرِ سَيِّدِنَا
سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ مَعْرُوفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . " وَالصُّمَارِحُ بِالضَّمِّ :
الْخَالِصُ " . مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَيُرْوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الصُّمَارِحُ بِالذَّالِ
. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا أَظُنُّهُ مَحْفُوظًا . " وَخَرَجَ لَهُمْ صَرُّوحَةٌ بِرُّوحَةٍ . أَيْ بَارِزًا
لَهُمْ . وَإِنَّ خُرُوجَ صَرُّوحَةٍ بِرُّوحَةٍ " - بِالْفَتْحِ فِي آخِرِهِمَا وَبِالتَّنْوِينِ مَعًا - .
لِكَثِيرٍ " . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قَوْلُهُمْ : أَتَاهُ بِالْأَمْرِ صُرَّاحِيَّةٌ أَيْ خَالِصًا .
وَلَبِنُ صَرِيحُ : سَاكِنُ الرَّغْوَةِ خَالِصُ . وَفِي الْمَثَلِ : .
" بَرَزَ الصَّرِيحُ بِجَانِبِ الْمَتْنِ يُضَرِّبُ لِلْأَمْرِ الذِّي وَصَحَ . وَبَوَّلُ صَرِيحُ
: خَالِصُ لَيْسَ عَلَيْهِ رَغْوَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ لِلْبَنِ وَالْبَوَّلِ : صَرِيحُ إِذَا لَمْ
يَكُنْ فِيهِ رَغْوَةٌ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ : .
" يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحًا وَصَرِيحُ النَّصِيحِ : مَحْضُهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : شَرُّ
صُرَّاحُ . وَصَرَّاحُ الْحَقِّ عَنْ مَحْضِهِ أَيْ انْكَشَفَ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَكَذَبُ
صُرُّوحَانُ بِالضَّمِّ أَيْ خَالِصُ ؛ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ . وَالصُّرَّاحُ : اللَّبِنُ الرَّقِيقُ
الَّذِي أَكْثَرَ مَاؤُهُ فَتَرَى فِي بَعْضِهِ سُمْرَةً مِنْ مَائِهِ وَخُصْرَةً . وَالصُّرَّاحُ :
عَرَقُ الدَّابَّةِ يَكُونُ فِي الْيَدِ ؛ كَذَا حَكَاهُ كُرَاعُ الرِّاءِ وَالْمَعْرُوفُ : الصُّمَّاحُ .
وَيَقَالُ : هَذِهِ صَرُّوحَةُ الدَّارِ وَقَارِعَتُهَا أَيْ سَاحَتُهَا وَعَرَصَتُهَا . وَقِيلَ :
الصَّرُّوحَةُ مَتْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ . وَالصَّرُّوحَةُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا اسْتَوَى وَطَهَرَ
. يَقَالُ : هُمْ فِي صَرُّوحَةِ الْمِرْبَدِ وَصَرُّوحَةِ الدَّارِ : وَهُوَ مَا اسْتَوَى وَطَهَرَ
وَإِنَّ لَمْ يَطْهَرْ فَهُوَ صَرُّوحَةٌ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَوِيًا حَسَنًا . قَالَ : وَهِيَ
الصَّحْرَاءُ فِيمَا زَعَمَ أَبُو أَسْلَمَ وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي : .
كَأَنَهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاخْتَلَفَتْ ... فَتَخَاءُ لَاحَ لَهَا بِالصَّرُّوحَةِ الذَّيْبُ
وَفِي هَامِشِ الصَّحَاحِ أَنَّ الْبَيْتَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ يَصِفُ فَرَسًا . وَفِي نُسْخَةٍ : صَقْعَاءُ
بَدَلُ : فَتَخَاءُ . وَالصَّرُّوحَةُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ . وَالصَّرِيحَانُ : قَبِيلَةٌ .
صَرَحَ .
" الصَّرُّوحُ كَجَعْفَرٍ وَسِرُّدَابٍ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي " الْوَاسِعُ الْأَمْلَسُ .

وقيل : هو المكانُ الصُّلْبُ . وفي حديث " أَنْسَ " : " رَأَيْتُ النَّاسَ فِي إِمَارَةٍ أَبِي بَكْرٍ جُمِعُوا فِي صَرْدَحٍ يُنْفَذُهُمُ الْبَصَرُ وَيُسْمِعُهُمُ الصَّوْتُ " . قال : الصَّردَحُ الأَرْضُ الْمَلْسَاءُ وجمعها صَرَادِحُ . والصَّردَحَةُ : الصَّحراءُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ وهي غَلَاظٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ . وعن كُرَاع : الصَّردَحُ : الفلاةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا . وعن ابنِ شُمَيْلٍ : الصَّردَحُ : الصَّحراءُ الَّتِي لَا شَجَرَ بِهَا وَلَا نَبَاتَ . وعن أَبِي عَمْرٍو : هِيَ الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ الَّتِي لَا شَجَرَ بِهَا . " وَصَرَبُ صُرَادِحِي " وَصُمَادِحِي " بِالضَّمِّ " فِيهِمَا " : شَدِيدُ بَيْسِنُ " وَسَيَأْتِي . صرطح .

ومما يستدرِكُ عَلَيْهِ : الصَّردَحُ : الْمَكَانُ الصُّلْبُ وكذلك الصَّردَحُ : والسَّينُ لغة . صرفح .

" الصَّردَحُ : الصَّيْحُ " أَيْ الشَّديدُ الشَّوْتِ وهو أَيْضاً الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ كَالصَّردَحِ . وَصَرَّحَ ثَعْلَبٌ أَنَّ الْمَعْرُوفَ إِنَّمَا هُوَ بِالْفَاءِ . صرقح .

" الصَّردَحُ : الشَّدِيدُ الشَّكِيمَةُ " مِنَ الرَّجَالِ " الَّذِي " لَهُ عَزِيمَةٌ " لَا يُخَدَعُ وَلَا يُطْمَعُ فِيْمَا عِنْدَهُ " كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . قِيلَ : الصَّردَحُ : الطَّارِفُ " . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الصَّردَحُ : الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ وَالصَّوْتِ . وَأَنْشَدَ لَجَرَّانِ الْعَوْدِ فِي وَصْفِ نِسَاءٍ ذَكَرَهُنَّ فِي شِعْرِ لَهُ فَقَالَ :
 إِنَّ مِنَ النَّسْوَانِ مَنْ هِيَ رَوْضَةٌ ... تَهْيِجُ الرِّيَاضَ قَبْلَهَا وَتَصَوِّحُ .
 وَمِنْهُنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ مَا يُفْكُكُهُ ... مِنَ النَّاسِ إِلَّا الْأَحْوَذِيَّ الصَّردَحُ
 وَفِي التَّهْذِيبِ : إِلَّا الشَّحْشَحَانَ الصَّردَحُ . قَالَ شَمِرٌ : وَيُقَالُ : صَرْدَحٌ وَصَلْدَحٌ بِالرَّاءِ وَاللَّامِ وَالصَّردَحُ أَيْضاً : الْمَاضِي الْجَرِيءُ وَالْمُحْتَالُ